دور الإعلام في مجال التربية الخاصة
The role of the media in the field of special education

إعـداد
رضوى محمد محمود الأنسي
باحثة دكتوراه قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة الإسكندرية

Doi: 10.21608/jasht.2020.122077
استلام البحث : 22 / 8 /2020 قبول النشر: 16 / 10 / 2020

المستخلص :
لقد وسّعت وسائل الإعلام بفعل التكنولوجيا الحديثة مسار المعرفة نظرًا لسرعة انتشارها حتى أصبح العالم قرية صغيرة ، مما جعلها من الأدوات المهمة لتغيير الاتجاهات والسلوكيات والأفكار. ومن هنا يظهر دورالإعلام كأحد التخصصات التي ينبغي أن تقترب من دراسات الإعاقة والتربية الخاصة؛ لأهمية وسائل الإعلام في كثير من قضايا الإعاقة، وفي مقدمتها قضية التوعية، وقضية الاتجاهات ، والدمج ، الحقوق ، الإعلام التربوي ، رعاية الموهبة ، التي تتراكم لتشكل عقبات وصعوبات تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة ومؤسسات الإعاقة في تحقيق أهدافهم في تحسين صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. وتمثل هذه الورقة مدخلاً لدراسة عدة قضايا تمثل العلاقة بين الإعلام والتربية الخاصة ، وتوصيات مقترحة لوضع تلك العلاقة قيد التنفيذ .
الكلمات المفتاحية : الإعلام – التربية الخاصة

Abstract:
As a result of modern technology ,Media has expanded the path of knowledge due to its rapid spread until the world has become a small village, making it an important tool for changing attitudes, behaviors and ideas. Hence, The role of Media appears as one of The disciplines that should approach disability studies and special education. Due to the importance of the media in many issues of disability, foremost of which is the issue of awareness, the issue of trends, inclusion, rights, educational media, improving talent, which accumulates to form obstacles and difficulties facing people with

special needs and disability institutions in achieving their goals in improving the image of people with special needs in society.
This paper represents an introduction to the study of several issues that represent the relationship between media and special education, and suggested recommendations for putting this relationship into practice.
Key words: media - special education

المقدمة

على الرغم من الأهمية التي تحتلها وسائل الإعلام والتكنولوجيا المختلفة في التأثير على الرأي العام، إلا أن الاهتمام الذي يجب أن يوجه لتفعيل تلك الوسائل لخدمة قضايا التربية الخاصة وتسهيل دمج الأشخاص المعاقين لم يؤخذ بمأخذ علمي جاد ومدروس، مما أثر بالسلب على الصورة الذهنية المرسومة لذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام وشكل عائقا أمام فرص نجاح إدماجهم .

ومع تطور القوانين الدولية التي تدعو إلى حماية الأشخاص من ذوي الإعاقة تغيرت المفاهيم بتزايد الاهتمام التوعوي بهذه الشريحة المجتمعية غير أن معظم الاهتمامات لم تتطرق إلى تفعيل دور وسائل الإعلام في خدمة قضايا الإعاقة بشكل عام .

وتقوم الباحثة بتناول هذه القضية على النحو التالي :-

الإعلام Media

تتصاعد الأدوار الاجتماعية والتنموية لوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة، والمرئية، والإلكترونية في حياتنا المعاصرة، ومن ثم تزداد أهمية صناعة الإعلام يوماً بعد يوم خاصة في ظل ثورة التقنية والاتصالات و التكنولوجيا التى نعيشها .

ويعرف **الإعلام** على أنه " هو نشر الحقائق، الأخبار، الأفكار، الآراء بين الجماهير بوسائل مختلفة كالصحافة و الإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض وغيرها بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد " (أحمد زكي بدوي ، 1994 ، ص 84)

كما يعرف **الإعلام** على انه " اتصال علني ومنظم يوجه عبر وسائل الاتصال الجماهيرية إلى جمهور عريض " . (فضيل دليو ، 2003 ، ص 21)

ويعرف أيضا بانه"نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة الألفاظ أو الأصوات أو الصور، بصفة عامة بواسطة جميع العلامات والإشارات التي يفهمها الجمهور" (عباس مصطفى صادق ، 2008 ، ص31)

أنواع وسائل الإعلام :-

يُمكن تصنيف وسائل الإعلام ضمن ثلاثة أنواعٍ رئيسيّة، هي :-

- **وسائل الإعلام المطبوعة :-**

ويُستخدَم الورق والحبر والطابعة لعرضها ومن أهمّ هذه الوسائل:

- **الصحف والجرائد : -**

تُعدُّ الصحف والجرائد المنشورة في كل دولة مثالاً واضحاً على دور الإعلام وأهميّته في بثِّ الأخبار بأنواعها، سواءً العالميّة أو الإقليميّة أو المحليّة. والجريدة أو الصحيفة يُخطُّ بداخلها مادّةً معروضةً بطريقة إعلاميّة فنيّة تحوي الخبر، وتعرض تحليلاته، وتحوي المقالات وآراء الأدباء والكتّاب، بالإضافة إلى زوايا كثيرةٍ أخرى كالإعلانات .

ومن الجدير بالذّكر أنّ الجرائد والصُّحف تُعدُّ من أبرز وسائل الإعلام وأقواها، ومن أكثرها تأثيراً على تشكيل الرأي العام في المُجتمعات عبرَ ما تبثّه من آراءٍ ومقالاتٍ وتحقيقات وصور.

- **المجلات :-**

تختلفُ المجلات عن الجرائد والصّحف في شكلها ومحتواها والنّقاشات التي تعرضها، حيثُ إنّ هيئتها تتشكّل من غلافٍ، كالكتاب، وفيها صفحة مُخصّصة للمواضيع والمُحتويات، وبعد ذلك تبدأ بعرض المواضيع والمحتويات كالأخبار، ومن ثم تُناقشها، وفيها صفحاتٌ مُتخصّصة لكثير من المواضيع، كالموضة والفن والطعام والأزياء ، كما أنّها تصدر بشكلٍ دوريّ؛ إما شهريّ أو كما يُقرّر مُنشؤوها.

- **وسائل الإعلام غير المطبوعة :-**

تصنّف إلى وسائل مسموعة ومرئيّة وإلكترونية، حسب الأداة الإعلاميّة التي تعرضها، ومنها:

- **التلفاز :-**

يُعدّ التلفاز من أهمّ أحدث أدوات ووسائل الإعلام المُؤثّرة، ومن الوسائل التي يصعُب تركها والاستغناء عنها؛ لكونه يتمتّع بجماهيريّة كبيرة لدى الناس، ولقوّته في الرأي العام في المُجتمع.

ويتفرّد التلفاز عن غيره من الوسائل الإعلاميّة بأمور، منها: يدمج التّلفاز بين الصوت والصّورة جامعاً بذلك خصائص الإعلان المسموع والمرئيّ، ممّا يُسهم في شدّ انتباه المُشاهد ودعم الفكرة وترسيخها في عقله .

- **المذياع أو الراديو :-**

يُعدّ المذياع من وسائل الإعلام المسموعة لعدم رؤية الجمهور لمن يذيع الخبر، وعلى الرغم من عدم تحقُّق الرؤية إلّا أنّ السّمع يُحقّق التواصل بين المُذيع والمتُلقّي.

ج- الإنترنت :-

تُعدّ شبكة الإنترنت من أحدث وسائل الإعلام في العالم، وتجمعُ بين الصّفات المكتوبة والمسموعة والمرئيّة والإلكترونيّة، حيثُ يُمكن للشّخص أن يتصفّح المواقع المُختلفة بكل سهولة.

وأحدثت شبكة الإنترنت ثورةً كبيرةً في عالم الإعلام والاتّصال نتيجةً لانتشاره الكبير في كلّ العالم، وساعدت في ربط العالم كلّه تحت فضاءٍ واحد، ممّا أتاح المجال لتبادل الثقافات والأفكار، وساهم هذا كلّه في جعلِها أفضل وسائل الإعلام في ربط الأفراد والجماعات وتحقيق تواصلهم.

ممّا يُميّز الإنترنت أنّه مُستقلٌ تماماً عن الدول وسياساتها، ممّا لا يُتيح لأحدٍ أنْ يتحكّم به وبمُحتوياته وما يُعرَض عليه من آراء وأفكار، كما يُقّدم كثيراً من الخدمات، ويحتوي على كمٍّ هائل من المعلومات. (محمد صاحب سلطان ، 2012 ، ص 14-16)

كما تتعدد وسائل الإعلام والاتصال فظهرت أنواع جديدة تزداد تنوعا ونموا وتداخلا مع مرور الوقت وفقاً لزيادة التطور الرقمي والتكنولوجي يمكن تحديد هذه الوسائل في :-

(المحطات التلفزيونية التفاعلية، والكابل الرقمي، والصحافة الإلكترونية، ومنتديات الحوار والمدونات، والمواقع الشخصية والمؤسساتية والتجارية ، ومواقع الشبكات الاجتماعية، ومقاطع الفيديو، والإذاعات الرقمية ، وشبكات المجتمع الافتراضية ، وغيرها بالإضافة إلى الهواتف الجوالة التي تنقل الإذاعات الرقمية، والبث التلفزيوني التفاعلي، ومواقع الأنترنت والموسيقى، ومقاطع الفيديو والمتاجرة بالأسهم، والأحوال الجوية وحركات الطيران، والخرائط . الرقمية، ومجموعات الرسائل النصية والوسائط المتعددة).

خصائص وسائل الإعلام والإتصال :-

تتميز وسائل الإعلام والاتصال التكنولوجية الجديدة بالعديد من الخصائص يمكن إيضاحها في:

- **التفاعلية** : حيث يتبادل القائم بالاتصال و المتلقي الأد وار، و تكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه أي تبادلية حيث يكون هناك حوار بين التطرفين.
- **التزامنية** : وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد، سواء كان مستقبلا أو مرسلا.
- **المشاركة والانتشار:** تتيح وسائل الإعلام والاتصال الجديدة لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة ان يكون ناشراً بإرسال رسالته إلى الأخرين .
- **الحركة والمرونة :** حيث يمكن نقل هذه الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل مثل : الحاسب المتنقل، وحاسب الأنترنت والهاتف الجوال، والهواتف الذكية، والأجهزة الكفية والاستفادة من الشبكات اللاسلكية.
- **العالمية:** حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية ، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.
- **اندماج الوسائط:** في وسائل الإعلام والاتصال الجديدة يتم استخدام كل وسائل الاتصال، مثل النصوص والصوت والصورة الثابتة والصور المتحركة، والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد

- **التخزين والحفظ :** حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها . كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة بذاتها . (فهد بن عبد الرحمن الشميمري ، 2010، ص 183-184)

التربية الخاصة Special Education

ويمكن تعريف التربية الخاصة بأنها " هي مجموعة البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين وذلك بهدف مساعدتهم في تنمية قدراتهم إلى أقصى مستوى ممكن ، إضافة إلى مساعدتهم في تحقيق ذواتهم ، ومساعدتهم في التكيف ". (فاروق الروسان ، 2001، ص 11)

ويمكن الإشارة في هذا الصدد إلى وجود تسع فئات تنطوي تحت مظلة التربية الخاصة وهي

- الموهبة والإبداع
- الإعاقة العقلية
- الإعاقة البصرية
- الإعاقة السمعية
- الإعاقة الحركية
- التوحد
- صعوبات التعلم
- اضطرابات النطق أو اللغة
- الموهوبون والمبدعون

(Kuffman , 1991& Hallahan)

الإعلام والتربية الخاصة :-

تتمثل الغاية الإعلامية سواء كانت الوسيلة المستخدمة مقروءة أو مسموعة أو مرئية فيما تقدمه هذه الوسيلة من مضامين تخدم ذوي الإحتياجات الخاصة وقضاياهم، إذ أن لكل وسيلة خصائصها التي تميزها عن الأخرى.

وترتيباً على هذه الأهمية تضمنت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل "حق الطفل في الإعلام" وهو ما يستلزم جعل وسائل الإعلام المختلفة متاحة لمشاركة جميع الأطفال دون تمييز، وموجهه إلى خدمة مصلحة الطفل بتضمنها مواد وبرامج تدعم الوعى بحقوقه، وتشير المادة (17) من هذه الاتفاقية إلى ضمان وصول الطفل إلى معلومات ومواد من مختلف المصادر الوطنية والدولية، تستهدف تعزيز ماهيته الاجتماعية والروحية وصحته الجسدية والعقلية والالتزام بتشجيع وسائل الإعلام على بث مواد إيجابية ومفيدة للطفل. (منال هلال المزاهرة ، 2014 ، ص 9-11)

وفيما يلي أهم الأدوار التي تقوم بها الوسائل الإعلامية المختلفة.

أولا :- الصحافة

تعد الصحافة أداة اتصال رئيسية تخدم ذوي الإحتياجات الخاصة ، حيث تحتل المركز والمكانة المرموقة بها إذ أنها تقوم بنشر الوعي بين الجمهور في كيفية التعامل مع المعاقين والموهوبين كما تسلط الضوء على قضايا الإعاقة ومشكلاتها وكيفية معالجتها، **ومن أهم الخدمات التي تقدمها الصحافة للمعاق** :-

- توعية الجماهير بقضايا المعاقين وتسليط الضوء على هذه القضايا .
- الحد من الإعاقة من خلال الحملات الصحية التي تعنى بالكشف المبكر .
- تغير النظرة السلبية أو الدونية للمعاق .
- المساهمة في جعل المعاق إنساناً متواصلا مع المجتمع الذي يعيش فيه.
- نشر الأخبار الخاصة بأنشطة مراكز وجمعيات وأندية المعاقين .
- تبني المشكلات التي يعاني منها المعاق سواء صحية أو مادية أو تأهيلية .

ثانيا: الإذاعة :-

تقوم الإذاعة بشكل أساسي في مخاطبة المستمعين المتباينين من حيث تقافتهم ومستوياتهم التعليمية وأعمارهم، فبإستطاعتها اجتياز الحواجز الاجتماعية والثقافية من أجل توسيع مدارك ذوي الإحتياجات الخاصة ، وليس فقط نقل الأخبار عن ذوي الإعاقة .

ثالثا : التلفزيون :-

تهدف البرامج التلفزيونية إلى خلق الانسجام والتناسق بين الأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع، وتؤدي هذه البرامج إلى إيجاد حلقة وصل بين أجزاء المجتمع، ومن ثم يحدث التفاعل الذي يؤدي إلى توحد المشاعر وتقريب الأفكار، ومن هذا المنطلق يمكن استخدام التلفزيون كأداة فاعلة في خدمة ذوي الإحتياجات الخاصة وتحقيق الكثير من الخدمات الثقافية والتعليمية وربطهم مع المجتمع الخارجي. إلا أن دور التلفزيون ما زال محدوداً تجاه هذه الفئة من حيث تخصيص البرامج والأنشطة التي تنصب في مجال التوعية والتثقيف والإرشاد.

رابعاً : السينما :-

تعتبر السينما ذات تأثير عميق ومتتابع مما يخلق نتائج قوية في نفوس الجماهير وعقولهم، وتعد أداة فاعلة لها تأثيرها الإيجابي إذا ما تم توظيفها من أجل خدمة قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة من خلال :

- تصوير مشاكل وآمال ذوي الإعاقة والموهوبين
- إنتاج أفلام إرشادية للمجتمع المحيط بذوي الإحتياجات الخاصة
- تغيير النظرة الدونية للمعاق
- إنتاج أفلام توجيهية وتعليمية للمعاق.

خامسا: الإنترنت :-

يوفر الإنترنت آفاقاً غير محدودة للتواصل وتبادل المعلومات والأفكار من ذوي الإحتياجات الخاصة ، فمن خلاله يمكنهم الوصول إلى البحوث والكتب والمعلومات المتعلقة بهم، كما يستفيدون من الإنترنت في التواصل مع المعاقين الآخرين عبر العالم . (محمد عبد الرحمن السيد ، 2007 ، ص 16)

أهداف الإعلام فيما يخص ذوي الإحتياجات الخاصة :

هنالك جملة من الأهداف التي ينبغي للبرامج الإعلامية الموجهة لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة أن تنتهجها وهي : (مبارك بن محمد الفاضل ، 2007 ، ص 6)

- تنمية الوعي بأهمية الكشف والتدخل المبكرين في الحد من الإعاقة.
- تنمية الوعى الصحى عبر معلومات عن الصحة والمشكلات الصحية التى قد يتعرضون لها بما في ذلك صحة المراهقين والصحة الإنجابية، فضلاً عن الإسهام الفاعل في حملات الوقاية من الأمراض، والتعريف بالخدمات الصحية والعلاجية المتاحة.
- إبراز دور المعاق في المجتمع الذي يعيش فيه كإنسان فاعل وعامل .
- تغطية الأحداث والأنشطة المختلفة التي يقوم بها المعاق من أجل التوعية بالإعاقة وأسبابها والعمل على الحد منها.
- تركيز الإعلام على قدرة الشخص المعاق على الإبداع والتغيير والعمل.
- نشر الأبحاث والدراسات وتسليط الضوء عليها والتي تعنى بهذه الفئة.
- التوعية بأهمية دمج الأشخاص ذوي الإعاقات في الحياة الطبيعية للمجتمع تعليماً وتأهيلاً وتشغيلا .

وسائل الإعلام واتاحتها للمعاق :-

تساهم وسائل الإعلام بطريقة مقصودة أو غير مقصودة في حل بعض مشاكل الإعاقة، فالراديو مثلاً حل مشكلة المكفوفين ، التلفزيون حل مشكلة الصم ، الانترنت حل مشكلة العجز الحركي بحيث أمكن قراءة الصحف الكترونياً والإطلاع على مختلف الأخبار ، وعلى الرغم من أن بعض أوجه الاهتمام قد ظهرت في وسائل الإعلام من خلال تقديم الخدمات الضرورية الإعلامية للمعاق انسجاما مع حقه في التعبير والمعرفة؛ فإن هذا الاهتمام لا زال خجولاً بحيث أنه لا يتجاوز مثلاً لغة الإشارة في نشرة أخبار مرة يومياً. (عبد الناصرفتح الله ، 2007 ، ص 8)

الصور السلبية لوسائل الإعلام في قضية المعاقين :-

تتعامل وسائل الإعلام العربية بشكل عام مع قضايا الإعاقة والمعاقين أو أسلوب تناولها لهذه القضايا سواء في برامجها الجدة مثل البرامج الحوارية أو في برامجها الترفيهية مثل المسلسلات والمسرحيات من خلال ثلاث طرق هي:

- **التعتيم (اللامبالاة);** وهي أن تقوم وسائل الإعلام المختلفة بالامتناع في عدم الاهتمام بالتغطية الإخبارية أو الإعلامية لقضايا الإعاقة والمعاقين، وعدم تسليط الضوء على ما تحتاجه هذه الفئة من المجتمع من خلال إنارة موضوعاتهم وقضاياهم أو إعطائهم فرصة الظهور الإعلامي لكي يبرزوا قضاياهم.
- **التشويه في عرض صورة الأشخاص ذوي الإعاقة:** وهو أن يتم عرض صورة مشوهة أو غير حقيقية أو ناقصة عن شخصية المعاق بحيث تبدو هذه الصورة هي المرجعية التي يتعامل بها الناس الأصحاء مع المعاقين في المجتمع وأغلب الصور التي يستقيها المجتمع من وسائل الإعلام تأتي عن طريق التمثيليات والمسلسلات والمسرحيات والأفلام التي تغذي أذهان المشاهدين وتزودهم بصورة سلبية مشوهة عن الشخص المعاق.
- **إعلام المناسبات** : وهو أن وسائل الإعلام تتعامل مع قضايا الإعاقة والمعاقين بحسب المناسبات التي يتم عقدها أو الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات المختصة بالمعاقين والتي تحدث بشكل متفاوت وقليل على مدار العام، ويعتبر إعلام المناسبات جهداً قاصرا على الرغم من أثره الإيجابي الذي يستمر حتى فترة قصيرة، فوسائل الإعلام تنقل الخبر أو المناسبة وتقوم بتغطيتها من الناحية الإخبارية والإعلامية كحدث إخباري بحت وليس كثقافة إيجابية ينبغي تكريسها في المجتمع . (خالد الفحص، 2007، من 10- 11)
- **تكريس صورة نمطية سلبية للإعاقة والمعاق :** ففي الانتاج الدرامي تسود الصورة السلبية في الطرح لقضية الإعاقة، وذلك من خلال ربط بعض أنواع الإعاقة بالغباء والتخلف والسخرية وربط الإعاقة بالإجرام واعتبارها نتيجة طبيعية للتهور الذي يحدث في المجتمع، وهذا من شأنه أن يحدث حالة تثير الشفقة المفرطة أو الحقد المفرط، وقد تتكرس الصورة السلبية إعلامياً من خلال ما تفرزه أساليب المعالجة لموضوع الإعاقة، وذلك إما بالتركيز على الإعاقة فقط بإعتبار المعاقين أناس يحتاجون للرعاية والاهتمام والمساعدة أو تمجيد هم بالتركز على انجازاتهم وتحدياتهم للإعاقة وابرازهم كأبطال وقاهرين للإعاقة . (عبد الناصر فتح الله ، 2007 ، ص7)

الصعوبات التي تحد من انتشار الإعلام المتخصص في مجال الإعاقة :-

هناك العديد من العوائق التي تحد من انتشار إعلام متخصص في مجال الإعاقة، وهي كالآتي :

- عدم وجود كوادر متخصصة في هذا النوع من الإعلام.
- تعديل وجهة نظر القائمين على وسائل الإعلام الذين يرون أن البرامج الخاصة بالمعاقين لا تشكل حاجة أساسية من حاجات المجتمع، ولذلك يتم الاكتفاء بتسليط الضوء فقط علي بعض المناسبات واللقاءات الخاصة بفئة المعاقين .
- تفضيل البرامج الإعلانية والربحية والتي لها مردود مالي على البرامج التي لها علاقة بفئة ذوي الإعاقة.

- غياب الدعم المالي من قبل مؤسسات الدولة للمؤسسات التي تعمل بمجال الإعاقة مما يؤثر على استمرارية البرامج المعينة إعلامياً لذوي الإعاقة .
- عدم إعداد مضامين إعلامية ومعلوماتية في وسائل الإعلام بحيث تقوم بسرد المعلومات عن ذوي الإعاقة بأسلوب موضوعي ودقيق وبالاستعانة بخبراء إعلاميين واجتماعيين ونفسيين .
- عدم التوظيف الجيد في حال إصدار برنامج عن ذوي الإعاقة سواء صحفي أو إذاعي أو تلفزيوني والتي لا يمكن أن تتكامل في هذه الحالة في تقديم الرسالة الإعلامية والتربوية الإيجابية المستنيرة (محمد عبد الرحمن السيد ،2007 ، ص 21-22)
- **القضية الأولى :- الإعلام واتجاهات المجتمع نحو التربية الخاصة**

تعد وسائل الاتصال الجماهيرية المعروفة لدينا، التي تصل رسالتها للناس يومياً من خلال الكلمة المطبوعة كالصحف والمجلات، والمسموعة كالراديو والمرئية كالتلفاز والسينما من الوسائل التي تعمل على تشكيل اتجاهات الأفراد في المجتمع المتلقي لها، فالمقالات المكتوبة والبرامج المسموعة أو المشاهدة التي تتطرق لفئات التربية الخاصة المختلفة، وما يتعلق بها تلعب دوراً حاسماً في تعديل اتجاهات الأفراد في المجتمع المتلقي لها، كما تلعب دوراً حاسماً في تعديل اتجاهات الأفراد أو تغيرها سلباً أو إيجاباً(هادي الهيتي ، 2002 ، ص 36)

كما خلصت **دراسة داراروث إدني Dara Roth Edney, 2004** حول المرضى العقليين وكيفية ظهورهم في وسائل الإعلام المرئية إلى ضرورة عرض المعلومات الحقيقية الواقعية حول المرضى العقليين، ، وكذلك إعطاء حقائق للجمهور تصحح معلوماتهم الخاطئة عن تلك الفئة ، كما يفترض التركيز على مبدأ تكافؤ الفرص والحقوق المدنية للأفراد اعتمادا على مبدأ المساواة.

وفي دراسة **(James M. Gardner, Michael S. Radel (2006** تم تحليل عدد من الصحف وقنوات التلفزيون في وقت الذروة للتعرف على صورة المعاق في الموضوعات الصحفية و برامج التلفزيون ، تبين من الدراسة أن أهم الموضوعات التي تطرقت للمعاقين هي حاجتهم لعناية خاصة، ومشاكل الاندماج، كما ظهرت صورة المعاق كشخص تابع وليس مستقلاً، أو شخص يتم استغلاله، وكشفت الدراسة أن الصحف تميل إلى تقديم الحاجة إلى عناية وخدمات خاصة واستغلال المعاق أكثر من التلفزيون، وحوالي 20% من الموضوعات تطرقت إلى الإعاقة العقلية، وفقط 33% منها قدمت الشخص المعاق كشخص قادر على التعامل مع الحياة.

وقد خلصت دراسة كل من **حمود الخميس وعبد الحافظ صلوى (2007)** إلى عدم ظهور الاحتياجات الإعلامية للمعاقين في أولوية السياسات والخطط والبرامج التي تتبناها وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية بحيث يخصص لهم مساحات وبرامج تلبي احتياجاتهم

وتشبع تطلعاتهم. كما أشارت الدراسة أن ذوي الإعاقة يتعرضون لوسائل الإعلام بأسلوب يختلف عن بقية الفئات الأخرى وهو ما يتطلب مراعاة طبيعة وخصائص كل فئة عند توجيه الرسائل الإعلامية.

وذهب **على القرني(2007)** في دراسته حول اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أن الإعلاميين يرون أن اهتمام وسائل الإعلام محدود بهذه الفئة ويأتي التلفزيون في مقدمة الوسائل التي تعطي اهتماما بهذه الفئات تليها الصحافة ثم الإنترنت وتقدم الإعاقة الحركية على باقي الموضوعات الأخرى في اهتمامات وسائل الإعلام السعودية وعلى عكس دراسات كثرة تظهر الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة سلبية أظهرت دراسة القرني في تحليل الصورة الإعلامية أن متوسط اتجاهات الإعلاميين باستخدام مقياس (يوكر) يشر إلى توجهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما قام **هيثر بويد (Heather Boyd, 2007)** بتحليل الدراسات التي تناولت الكيفية التي تغطي بها وسائل الإعلام أخبار المعاقين والبرامج والأنشطة التي تعبر عنهم في الواقع، وتضمنت عينة الدراسة تحليل المضمون الإعلامي لثلاثة أشهر، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن الرسائل الإعلامية المرئية تركز على القصص الإخبارية التي تتوافق مع رغبات الجمهور بغض النظر عن مدى اتفاقها مع الحقيقة ودوافع الأشخاص المعاقين، وأنه لا يوجد اتصال فعال مع حقيقة دوافع الأشخاص المعاقين، وأنه لا يوجد اتصال فعال بين وسائل الإعلام المرئية والمؤسسات العاملة في مجال الإعاقة، كما توصلت الدراسة إلى الحاجة إلى مراجعة كثير من أولياء الأمور، والمدرسين وكذلك بعض العاملين في هذا الحقل لقناعاتهم، كما أشارت الدراسة إلى وجوب تغيير قناعات واتجاهات العاملين في أجهزة الإعلام وأجهزة التربية حتى يمكن تغيير قناعات واتجاهات الجمهور العام .

وقد أشارت **ربيكا ماليت Rebecca MalletM, 2009** إلى خطورة التنميط والصورة الذهنية السلبية على تشكيل الإتجاهات لدى أفراد المجتمع نحو ذوي الإحتياجات الخاصة ، وطالبت بضرورة مراجعة كل ما يشاهد ويستمع ويقرأ حتى نحافظ على تمثلات ذهنية بناءة وواقعية.

دراسة **هاشم عوض (2013)** بعنوان الصورة الذهنية المدركة من وسائل الإعلام المرئية للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة لدى عينة من الشباب البحريني ، تبين توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات عينة الدراسة على محور الصورة الذهنية الفعلية، ودرجاتهم على محور الصورة الذهنية المدركة من وسائل الإعلام المرئية، عن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .

العوامل التي أدت إلى ظهور الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام:-

ارتفاع المستوى التعليمي، وزيادة المعرفة بواقع الإعاقة والحاجات الخاصة، من حيث أسبابها العلمية الحقيقية ، وأساليب الوقاية منها، والابتعاد عن الرجوع للخرافة والأكاذيب في

تبرير وجود هؤلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي، التعرف الحقيقي والواعي للأنواع المختلفة من الحاجات الخاصة، وذوي هذه الحاجات الخاصة. وزيادة وعي المجتمع بالإعاقة والحاجات الخاصة من خلال الإعلام وغيره، وما يمكن أن يُسهم به ذوو الاحتياجات الخاصة في الخدمة العامة. وزيادة وعي المجتمع بكيفية وإمكانية الاستفادة من ذوي الاحتياجات الخاصة في القيام بالعديد من الأعمال الهامة في المجتمع. وزيادة حدوث حالات الإعاقة الجسدية في السنوات القليلة الماضية، مما أدى إلى زيادة فرص الاحتكاك والتفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والوقوف على حقيقة أن لذي الاحتياجات الخاصة فرصة في المساهمة في بناء المجتمع. وزيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الطلبة العاديين، والطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، أدت إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. (خليل المعايطة، 2010 ،ص 150)

ومما سبق يمكن القول أن دور وسائل الإعلام تجاه تقديم ذوي الإحتياجات الخاصة للجمهور بصورة جيدة يكمن في :-

- **زيادة معلومات الأفراد عن مختلف الموضوعات الخاصة بذوي لإحتياجات الخاصة :-**

المعروف أن الأفراد يخصصون وقت كبير لوسائل الإعلام في ظل ثروة الإتصال الحديثة فقد أصبحت وسائل الإعلام في المجتمعات الحديثة الوسيلة الأساسية للترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ وبصرف النظر عن التأثير المحتمل لوسائل الإعلام على المعلومات والأفكار فلا شك أن ذلك الوقت جاء على حساب الثقافة والمهارات التي يتم تعلمها وبذلك أصبح الأفراد يتعلمون بشكل كبير من وسائل الإعلام ؛ لذا أصبحت وسائل الإعلام هي مصدراً مهماً في الحصول على المعلومات بغض النظر عن نوعها وقيمتها ،ولذا وجب تسليط الضوء حول قضية ذوي الإحتياجات الخاصة والعناية بها بشكل جيد لتصل للجمهور بصورة سليمة (خالد الفحص ، 2007 ، ص27)

- **إستغلال مقدرة وسائل الإعلام على تكوين آراء عن الموضوعات الجديدة :-**

أثبتت الدراسات العلمية أن وسائل الإعلام استطاعت أن تؤثر على أفكار الناس الذين لم يكن عندهم معلومات سابقة عن الموضوع المقدم ، فعرض قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة من شأنه جعل المشاهد الذي ليس لديه فكرة كاملة عن حقوق هذه الفئة يكون ولو بشكل مبسط رأياً عن هذه الفئة (سمير حسين ، 1984 ، ص 45-47)

القضية الثانية :- دور الإعلام في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع

الحياة الطبيعية حق لكل معاق، وإن كل فرد ميسر لما خلق من أجله، ولكل إنسان الحق فى أن يتمتع بإنسانيته، وأن يحيا حياة كريمة، فالطفل المعاق - بصرف النظر عن درجة إعاقته - هو قبل أن يكون معاقاً هو إنسان، له حقوقه وعليه واجباته، شأنه فى ذلك شأن أى طفل عادى يعيش في مجتمع حضاري يكفل له الحرية الاجتماعية، ويتيح الفرصة المتكافئة للجميع، ويحترم القيم الإنسانية والاجتماعية لأفراده.

دور الإعلام نحو دمج المعاقين :-

توثر اللغة المستخدمة عن المعاقين في المطبوعات الصحفية أو حتى الصفحات الإلكترونية عبر الإنترنت علي مرئيات وأفكار أفراد المجتمع نحو الأشخاص المعاقين، كذلك تؤثر على حياة المعاقين أنفسهم . فالاتصال السريع مع المجتمع العام من خلال الكلمات المكتوبة يصل غالبا عددا كبيرا من الناس، مما يعني أن وسائل الإعلام لها مركز قوي لتغيير الاتجاهات والمعتقدات نحو الأشخاص المعاقين , فمن خلال استخدام كلمات ومصطلحات محددة تؤدي تلك الرسائل إلى اتخاذ القراء المواقف وسلوكيات نحو مجموعة من الناس ومن ضمنهم ذوي الاحتياجات الخاصة ، فحين تتحدث الصحافة عن شخص معاق جسدي يستخدم الكرسي المتحرك بعبارات مثل "مقيد بمقعده محدود بحركته" فان القارئ العادي سيتبادر لذهنه أن هذا الشخص سيعيق تحركاته لو تعامل معه، فوسائل الإعلام تعمق بتلك المصطلحات صورة الإعاقة السلبية بدلا من التقليص منها . كما أن استخدام تلك اللغة السلبية وغيرها، هي التي تجعل الأشخاص المعاقين يشعرون بالذنب و الخجل من إعاقتهم وليست الإعاقة ذاتها، فالرأي العام حينما يتغذى يوميا يصور سلبية تكون ضمنها اللغة السلبية المستخدمة في المطبوعات والصحف فانه حتما سيتأثر بذلك الراية سليا، وسينظر للأشخاص المعاقين كمرضي بحاجة للرعاية وقد يتم الاستنتاج بأن الأماكن المناسبة لتواجدهم في المستشفيات والمراكز الداخلية، مما يؤثر وبشكل كبير علي فرص إدماجهم في المجتمع.

ولا شك أن وسائل الإعلام يمكن أن تقوم بدور فعال في هذا المجال من خلال تقاسم مضامين إعلامية تزود الآباء بالمعلومات المفيدة من خلال المتخصصين لمساعدتهم علي تجنب جميع الأسباب التي من الممكن أن تؤدي إلى إعاقة، ومن بين ما يجب أن تقوم به وسائل الإعلام في هذا المضمار كما تري كل من أحمد الزير (1993) و عبد العزيز المقوشي (2000) ما يلي :

- تكثيف الجهود الإعلامية لتوعية أفراد المجتمع بدورهم في رعاية الطفولة والوقاية من الإعاقة، خلق بيئة أسرية و مجتمعية واقية لهم .
- إرشاد وتوجيه الأسر بشكل عام و أسرة المعاق بشكل خاص لمساعدتهم علي الاكتشاف المبكر للإعاقة و إبعاد الأسر عن الأساليب الاسوية التي قد تتبعها مع المعوقين .
- إبراز صورة واقعية عن الجهود الحكومية والشعبية والتطوعية في مجال رعاية الفئات الخاصة، وتسهيل دورها في خدمة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف فئاتهم وأسرهم.

التركيز علي إبراز قدرات المعاقين الذين تخرجوا من بعض المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الخاصة وعملوا في بعض القطاعات سواء كانت حكومية أم خاصة وذلك بهدف توعية المجتمع بما هذه الفئة من قدرات يمكن ها أن تقوم بواجب العطاء إذا وجدت الرعاية والتأهيل .

ويذكر محسن علي الحازمي (2007 ، ص27) أن وسائل الأعلام تسهم بشكل إيجابي في نشر الوعي حول مشكلة الإعاقة وحجمها وتأثيرها على المجتمع، وعن تقبل المعاقين كأفراد ومواطنين لهم كافة حقوق المواطن العادي، وإعدادهم طبياً ونفسياً لتسهيل اندماجهم في المجتمع بقدر الإمكان، وإزالة الحواجز البيئية بينهم وبين الأفراد العاديين ، بالإضافة إلى أن الإعلام يلعب دور في حث المواطنين على الإسهام في رعاية المعاقين وتطوير الخدمات الخاصة بهم، وقيئة فرصة اختلاطهم وتفاعلهم مع المجتمع .

ونظرا لأن المجتمعات العربية بصفة عامة تسعي جاهدة في الوقت الراهن إلى تأهيل المعاقين ودمجهم في الحياة الاجتماعية، ولكن تحقيق هذا الهدف يتطلب تعديل الاتجاهات السلبية لدي أفراد المجتمع نحو المعاقين، ولما كانت وسائل الإعلام المختلفة تقوم بدور مهم و فعال في تكوين وتعديل اتجاهات أفراد المجتمع نحو الموضوعات المختلفة من خلال قدرتها على غرس المعلومات المتنوعة من موضوع الاتجاه ، ونلاحظ في طريقة تناولها للإعاقة ترى المعاقين بنفس الرؤية التي تراهم بها لأن اتجاهات الأفراد تتأثر بما تراه أو تسمعه في وسائل الإعلام ،فجوهر التغطية الإعلامية يؤدي إما إلي إهمال أو تحسين صورة ومكانة المعاقين بين أفراد المجتمع. (إيهاب الببلاوي و السيد علي، 2012)

وهنا يتجلى دور وسائل الإعلام العربية، ألا وهو القيام بهذا الدور في الوقت الراهن، وتسليط الضوء الكاشف علي الأفراد من ذوي الإعاقة يعد واجبا علي كل الوسائل الإعلامية المتخصصة في هذا المجال، وتلك المتخصصة في الجوانب الإنسانية والاجتماعية (ناصر علي الموسى ، 2008 ، ص 28)

ويستطيع الإعلام أن يسهم في تغيير نظرة المجتمع للمعاقين والخروج من دائرة الشفقة إلى حيز الدمج والاستيعاب والتفاعل، فالإعلام المرئي يستطيع أن يعرض الأفلام القصيرة والأعمال الدرامية المختلفة التي تحدد للمعاقين مكانهم في المجتمع وتضمن حقوقهم فمثلا عند تمكين المعاقين من الاشتراك في الأدوار التمثيلية والدرامية الرئيسية سيكون له اثر مشجع وفاعل، كما أن العمل على إنتاج الأفلام الوثائقية التي تبرز قدرات المعاقين في المساهمة في نهضة وازدهار محتمعاتهم سيجعل الإعلام أداة قوية لمناصرة المعاقين .

القضية الثالثة :- دور الإعلام في التعريف بحقوق ذوي الإحتياجات الخاصة

تضمنت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل "حق الطفل في الإعلام" وهو ما يستلزم جعل وسائل الإعلام المختلفة متاحة لمشاركة جميع الأطفال دون تمييز، وموجهه إلى خدمة مصلحة الطفل بتضمنها مواد وبرامج تدعم الوعى بحقوقه، وتشير المادة (17) من هذه الاتفاقية إلى ضمان وصول الطفل إلى معلومات ومواد من مختلف المصادر الوطنية والدولية، تستهدف تعزيز ماهيته الاجتماعية والروحية وصحته الجسدية والعقلية والالتزام بتشجيع وسائل الإعلام على بث مواد إيجابية ومفيدة للطفل.

الإعاقة والإعلام

إن بداية ظهور المعاق في الدراما التليفزيونية كانت بصورة أكثر رواجا وهي صورة "عبيط القرية" حيث تناولت العديد من المسلسلات شخصية المعاق بشكل نمطي ومتكرر أظهرت جميعها المعاق بصورة الأبله، رث الثياب، الهائم على وجهه في طرقات القرية، معتمدا في قوته وملبسه على عطف و احسان أهل الخير، وقد بالغ صناع الدراما في استخدام هذه الشخصية لإضفاء جو من المرح على الأحداث من جهة أو لتضمين عباراته بعض الأمور الغيبية التي يكشف سير الدراما بعد ذلك صدقها ، الصورة التالية كانت لفاقد الذاكرة والنموذج الثالث الذي تناوله الدراما هو الكفيف وغالبا ما تضفي عليه الدراما لمسة عميقة من البصيرة، وهذه الشخصية بالتحديد لم تستغل إلا بشكل كوميدي فقط، ولم تتطرق الدراما المصرية بشكل واضح الأصحاب الإعاقات الجسدية والنصر ليوهم في شخصيات أعتقال معاقين بهدف استدرار العطف.(عبد المنعم شحاتة ،2011)

وتشيرستيريتماير (Streitmatter , 2002) في هذا الصدد إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والأقليات في المجتمع، وأوضحت وجود ثلاثة نماذج مفسرة للإعاقة كالتالي :

1- نموذج الاستبعاد : وفيه تستبعد وسائل الإعلام أي تغطية أو إشارة من قريب أو بعيد عن تلك الفئة من فئات المجتمع

2- النموذج الانتقائي : وفيه تعمد وسائل الإعلام على انتقاء جوانب معينة من اهتمامات تلك الفئة، وعادة ما يركز على انتقاء جوانب معينة من اهتمامات الفئة مع تهميش متعمدللقضايا التي تبناها تلك الفئات.

3- النموذج النمطي :- وفيه تتم تغطية الخبر بالصورة المعتادة والتي تكون سلبية وتؤكد بأن العلاقة بين وسائل الإعلام وقضايا المعاقين هي علاقة نمطية، فيما يؤكد كل من Mayer (priestly , 2006 & loranzo, Schneider ,swarlez , أن مؤسسات رعاية المعاقين في جنوب أفريقيا تواجه صعوبات بالغة في التأثيرعلى وسائل الإعلام لتطوير أدائها وخصوصا في التعامل مع قضايا الإعاقة في ظل التغطية الإعلامية السلبية عن المكان والتي تظهر أسوأ خصال للمعاقين، بينما يشير Hall,2005& Corrigan,Watson,gracia,slopen,rasinski إلى ضرورة أن نميز بين الوصمة الشخصية والوصمة البنائية فالوصمة البنائية في نتاج لمواقف واتجاهات وقوى سياسية لتهميش فئة أو مجموعة من المجتمع وتقييد فرصها في الحصول علي حقوقها في حين أن الوصمة الشخصية تتمثل في التمييز السلبي ضد فئة أو فرد من أفراد المجتمع.

ويشير جولد وأوسلندر في هذا الصدد (Auslander ,1999 & Gold) في دراسة تحليل مضمون لعدد 400 مقالة صحفية تم جمعها خلال مدة ثلاثة أشهر من الصحافة الكندية والإسرائيلية إلى تمتع الإعاقات البدنية بالاهتمام الأكبر في وسائل الإعلام الكندية والإسرائيلية تليها الإعاقات النفسية ثم الإعاقات الارتقائية وأخيراً العيوب الخلقية ، كما أكدت الدراسة أن الصحافة الكندية كانت أكثر رقياً وتقدماً في معاملة المعاقين من حيث استخدام

المسمى المناسب لهم مقارنة بالصحافة الإسرائيلية، وقد خلصت الدراسة إلى ثلاثة أنماط للتعامل مع قضايا الإعاقة، وهي كالتالي:

- إعلام سياسي :- مطالب بحقوق المعاقين ضمن الحركة الاجتماعية للتغيير في المجتمع.
- إعلام الدمج :- وهو يطالب بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع في مختلف شئون الحياة
- إعلام الاهتمامات الخاصة :- وهو يشمل تناول موضوعات الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة على أنه ضمن الموضوعات الإعلامية المتخصصة.

وأشار (عبد العزيز المقوشي ، 2000) إلى تصدر قضية حق علاج ذوي الأحتياجات الخاصة المقالات الصحفية السعودية، كما أكد أن أكثر الجهات التي تشكل مصدراً للمعلومات، ترتبت على النحو التالي: جمعية الأطفال المعاقين ثم مؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية ثم مركز الملك سلمان ، كما أشارت أن صحفية الجزيرة تصدرت باقي الصحف في تناول أخبار المعاقين ثم جريدة الرياض وعكاز .

بينما خلصت (سهام الساري ، 2012) إلى وضع مجموعة سبل وإجراءات تسهم في تفعيل تمتع المعاق بحقوقه الغائبة، ومنها التأكيد الحقوق التالية:

- الحقوق التعليمية من خلال وضع برامج تتاسب حالته الصحية والمزاجية، وكذلك مناهج خاصة تلائم احتياجاته.
- الحقوق صحية من خلال الكشف الدوري على الأطفال .
- الحقوق الاجتماعية من خلال تنظيم الأنشطة والرحلات.
- الحقوق الترفيهية من خلال توفير أماكن للعب والترفيه.

فيما أشارت غبريال (Gobrial , 2012) عن وجود قصوركبير في وعي طلاب الجامعات بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ، بل يرى أفراد عينة الدراسة بأن ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم فرصاً أقل من الحصول على الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية والتأهيلية مقارنة بالعاديين، مما يشير إلى ضرورة تفعيل برامج لزيادة الوعي المجتمعي بحقوق المعاقين .

كما أشار Schalock,2012 & Vergugo , Navas ,Gomez في أن التغيرات الاجتماعية التي طرأت على اتجاهات المجتمع نحو المعاقين تنعكس في الأمتثال والمطالبة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة والأخذ بالأتفاقيات والتشريعات التي أقرتها الأمم المتحدي للمعاقين، بل أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجب بين ثمانية أبعاد مشتقة من الإتفاقيات والتشريعات الدولية والتي تؤشر لجودة حياة المعاق في الوقت ذاته ، كما أوصت الدراسة بامكانية تحقق جودة الحياة للمعاقين من خلال تفعيل العمل بالمواثيق الخاصة بذوي الاحتياجات وهي تضمن تحقيق مستوى من الرفاهية لهم .

بينما أكدت (كوثر ادريس ، 2015) أن قضايا الإعاقة لم تحظ باهتمام كبير من قبل الباحثين حيث جاءت نسبة التمثيل الدرامي لقضايا المعاقين 11.8% وهي نسبة ضعيفة ، كما أشارت أن قضايا المعاقين شغلت موقعاً فرعياً في أغلب مواضع الدراما التلفزيونية ، كما جاءت معظم المعالجات الدرامية سلبية ، في حين كانت نسبة المعالجة الإيجابية لم تتخطى 9.3 % ، كما تصدرت الإعاقة البصرية للتمثيل الدرامي بنسبة 53% فيما كان ظهوراً نمطياً لإطفاء روح الكوميديا فقط على العمل الدرامي.

دور الإعلام نحو حقوق المعاقين :-

- **التعريف بحقوق الطفل ذى الإعاقة :**

وهو المسئولية الأولى لوسائل الإعلام نظراً إلى أهميتها في تشكيل ثقافة المجتمع حول حقوق ذوي الإعاقة، وتكوين رأي عام مناصر لهذه الحقوق ومساند لتفعيلها، بل حافز على إصدار قوانينها، وتمثل الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وكذا المواثيق الإقليمية، والقوانين القطرية المادة الخام للاضطلاع بمسئولية التعريف بحقوق الطفل ذى الإعاقة؛ حيث يمكن تناولها عبر الوسائل المختلفة المكتوبة والمسموعة، والمرئية، وكذا الإلكترونية، وذلك في صيغ مناسبة لجمهور المتلقين.

- **التوعية بالإساءة الموجهة ضد الأطفال وسبل الحماية منها:**

وتستند هذه التوعية إلى اعتبار قضية الإساءة شأناً عاماً تقتضي تناولاً لطبيعتها، ومصادرها، وأسبابها، وعواقبها، وسبل الوقاية منها، وكيفية التعامل مع آثاره، وفي هذا الصدد يمكن الاستعانة بحملات التوعية والإرشاد، والبرامج الحوارية والوثائقية، والأفلام، والتحقيقات الميدانية، على أن يحكم كل ذلك أخلاقيات مهنة الإعلام بشكل عام، وأخلاقيات الإعلام في مجال الطفولة بشكل خاص.

- **رصد الانتهاكات ونشرها:**

لا يغيب عن البال أن اهتمام وسائل الإعلام بظاهرة الإيذاء يرتبط في أحد جوانبه بالطبيعة الإخبارية المثيرة والجاذبة لسرد الحوادث التى تسفر عنها التصرفات الشاذة لممارسيه، غير أن هذه الوسائل عادة ما لاتعطى الأولوية لمظاهر إساءة معاملة الأطفال ذوي الإعاقة لأسباب عديدة .

ووسائل الإعلام- خاصة التليفزيون الذى يصل إلى كل منزل، ويحظى بنسبة مشاهدة عالية من الأطفال- باستطاعتها رصد الانتهاكات الصارخة ضد حقوق الأطفال ذوي الإعاقة ونشرها، والتعريف بهوية مرتكبيها، كما يمكن إفساح المجال أمام ضحايا حالات الإساءة والإيذاء أحياناً - وبما لايتعارض مع حماية الحياة الخاصة للطفل- حتى يعبروا عن مشاعرهم ويحكوا تجاربهم، ولعل ذلك يلتقى مع حق الطفل في المشاركة من خلال حقه في الإعلام، وعدم الاكتفاء باعتباره مجرد مستهلك للمادة الإعلامية.

لعله من المهم أن نشير هنا إلى دور شبكات التواصل الاجتماعى الإلكترونية، كوسيلة إعلامية تسمح بسماع الأطفال مثل Twitter، Linked in ، Facebook ومن بينهم ذ وو

الإعاقة، وتواصلهم، ومشاهدتهم أنفسهم، وتعبيرهم عن ثقافتهم وتجاربهم الإيجابية، وخبراتهم حتى وإن كان من بينها تعرضهم للإيذاء.

- **المساعدة في التعامل مع حالات حدوث الإساءة :**

تتعدى مسئوليات الإعلام رصد حالات الإساءة الموجهة ضد الأطفال ذوي الإعاقة ونشرها؛ لمساعدة أسرهم والإخصائيين والمتعاملين كافة مع هؤلاء الأطفال عند التعامل معها.

فمثلاً يمكن أن تسهم وسائل الإعلام في:

- اكتشاف وقوع الإساءة وذلك من خلال تقديم مواد إعلامية توضح علاماتها بأنواعها المختلفة، الجسمية، والجنسية، والنفسية، وكيفية الاسترشاد بها في اكتشاف نوعية الإساءة الواقعة على الطفل.
- الإبلاغ عن حالات وقوع الإساءة عبر آليات كالخطوط التليفونية، والبريد الإلكترونى، والاعلان عن المنظمات والهيئات التى يستعان بها لهذا الغرض.
- تقديم الإرشادات والوصفات الخاصة بالتدخل وذلك من خلال مواد وبرامج خاصة منتظمة يشارك فيها الإخصائيون والتربويون، وتناقش حالات محددة من الإيذاء وكيفية التصرف حيالها. (يوسف إلياس ، **2009** ؛ عبد المطلب القريطي و صلاح الخراشي وسهير عبد الفتاح ، **2013**)

القضية الرابعة :- الإعلام التربوي والتربية الخاصة

ظهر مصطلح الإعلام التربوي وذلك أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام 1977 م ومع التطور التقني الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام في العقود الثلاثة الأخيرة، والذي تمثل في إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنية البث الثقافي عبر الأقمار الاصطناعية، تطور مفهوم الإعلام التربوي، وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية، ويعزى هذا التطور للأسباب الآتية :-

- تطور مفهوم التربية الذي أصبح أوسع مدى، وأكثر دلالة فيما يتصل بالسلوك وتقويمه، والنظرة إلى التربية على إنها عملية شاملة ومستدامة، وتحررها من قيود النمط المؤسسي الرسمي.
- انتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع، وتنامي قدرتها على جذب مستقبل الرسالة الإعلامية، وبالتالي قدرتها على القيام بدور تربوي مواز لمثل ما تقوم به المؤسسة التربوية الرسمية.
- تسرب بعض القيم السلبية، والعادات الدخيلة على ثقافة المجتمعات، وتحديدا في البلدان النامية تحت غطاء حرية الإعلام.

تتجلى القضية الحالية في إن القضايا الإنسانية ومنها قضية التربية الخاصة لا تحتاج إلى العواطف والانفعالات بقدر ما تحتاج إلى الوعي بأبعادها ومنها البعد الإعلامي .
فالتربية الخاصة لازالت بحاجة إلى الإعلام التربوي لإظهارها بالوجه الحضاري والثقافي الذي يليق بالمجتمع الذي نعيش فيه، ونبذ النظرة السلبية تجاه هذه الفئات، إضافة إلى أن تعليم هذه الفئات تنطوي على تحديات وصعوبات كبيرة، كذلك إلى ما يتعرض له معلمو ومعلمات التربية الخاصة من ضغوط وتحديات لا يتعرض لها المعلمين العاديين، فهم يواجهون ضغوط خاصة تنبع من كون المتعلم ذو طبيعة خاصة ، فهذا الطفل بحاجة لفهم ما يعانيه من خصائص شخصية دون / فوق مستوى التلميذ العادي، ومعرفة مشكلاته ومعالجتها، كما أيضاً لابد من معرفة مشكلات معلمي التربية الخاصة ومعالجتها، لكونهم ذوي مساس مباشر لهذا الواقع والتعرف على الأساليب والطرائق والاقتراحات التي من شانها تطور واقع التربية الخاصة. وهذا لا يتم ما لم يوجه له الإعلام التربوي الفعال ونقل واقع تجربة التربية الخاصة بحقيقتها الصريحة والجريئة ووضع المعالجات اللازمة لها (نجيه إبراهيم محمد، 2011 ، ص 395)

لذا فأن دور الإعلام التربوي يجب أن لا يقتصر على الاهتمام بعملية التربية العامة، بل يجب أن ينظر بأهمية وخصوصية إلى عملية التربية الخاصة من خلال ما يمتلك من وسائل الاتصال الإعلامي ولما لهذه الوسائل من فوائد لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة إذ تتلخص هذه الفوائد من خلال حصولهم على حق الاتصال فيما يتعلق بالتعريف بقضاياه وزيادة الاهتمام به ووضعه موضعه في المجتمع وإعطاءه الأمل في الحياة وتوسيع مداركه. وهناك الكثير من وسائل الإعلام التربوي يمكن إن تستثمر لخدمة عملية التربية الخاصة ومنها :- الإذاعة، التلفاز، السينما، الانترنت، الفقرات الإعلامية، المسرح، استغلال اللوحات الإعلانية، استغلال المناهج الدراسية، الصحف والمجلات (نجيه إبراهيم محمد ،2008، ص8)

القضية الخامسة :- الإعلام والموهبة

تقدم وسائل الإعلام للموهوبين أمورا كثيرة منها:

- محاولة اكتشافهم اكتشافا جيدا مبينا على أسس علمية سليمة.
- توفير ظروف خاصة للموهوبين ومتابعتهم متابعة مستمرة لملاحظة مدى التقدم والتطور في مستوياتهم العلمية والتعليمية.
- التعرف على خصائص الموهوبين وصفاتهم من جميع نواحي الشخصية وإقامة مسابقات لإبراز هؤلاء الموهوبين في جميع حالات الحياة المختلفة سواء في الناحية الدينية أو العلمية أو السياسية أو الإجتماعية وغيرها ..
- المساهمة في إبراز مؤتمرات وندوات الموهوبين من خلال نشر إبداعاتهم وتفوقهم في مجالات الحياة المختلفة (بندر بن أحمد الرشودي ، 2010،ص 491-492)

الاعلام ودوره في توجيه الموهوبين .

تقوم وسائل الإعلام بترتيب الأولويات لدى الجمهور فما هو مهم لدى وسائل الإعلام يصبح مهما لدى الجمهور (فتحي جروان ، 1998، ص 78)

- **أهداف الإعلام في توجيه وارشاد الموهوبين:**

تهدف برامج الإرشاد المعدة للطلبة الموهوبين والمتفوقين إلى مساعدتهم على النمو السوي والتكيف الإيجابي في المجالات الانفعالية والمعرفية والمهنية ، بالإضافة إلى مساعدة الوالدين والمعلمين على فهم خصائص الطلاب الموهوبين والمتفوقين وتطوير أساليب التعامل معهم وتلبية احتياجاتهم .

- تطوير مفهوم الذات ليكون أكثر دافعيه وايجابية، وتقبل الذات والإعتراف بعناصر الضعف والقوة الذاتية والعمل على تطويرها مع تطوير مستوى الضبط الذاتي.
- تطوير مفهوم العلاقات الإنسانية ومهارات الاتصال مع الآخرين، والتفاعل معهم التحقيق التوافق الاجتماعي أي مساعدة الموهوب على الانفتاح وعدم الإغلاق على نفسه .
- توعية الوالدين بخصائص الطلاب الموهوبين والمتفوقين واحتياجاتهم وكيفية التعامل مع مشكلاتهم ومساعدتهم على التكيف مع أشقائهم وأصدقاءهم في محيط الأسرة فالأسرة تجهل كثيراً التعامل مع أبناءها الموهوبين مما يؤدي بإبنها إلى الإحباط وعدم الاهتمام بموهبته.
- توعية المجتمع المدرسي بخصائص وسلوك وسمات الموهوبين وطرق التعرف عليهم وأساليب الكشف عنهم وحل مشكلاتهم (كريمة مقاوسي و حميز وهيبة ، 2018 ، ص 23)

نماذج أممية و دولية لدور وسائل الإعلام في التربية الخاصة :-

أولاً :- نماذج مصرية

- عام (2018) عام ذوي القدرات الخاصة وتسليط الدولة الضوء بصورة أكبر على هذه الفئة الهامة من المجتمع وخصائصها وإحتياجاتها وكذلك الخروج بعدة توصيات خاصة بدور الإعلام في توجيه الإهتمام لهم .

مجلة 8/1 مصر (فرسان الإرادة) – انطلاقها عام 2018

- "8/1 مصر" تعداد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المصري، وهو كذلك اسم مجلة هي مشروع تخرج لعدد من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الصحافة بقسم الإعلام جامعة حلوان، يتخذ من معاقي مصر مادة صحفية ترصد إنجازاتهم وتحدياتهم.

- 16 طالبا بينهم 4 من ذوي الاحتياجات الخاصة عملوا على الانتهاء من المجلة في العام 2018 الذي خصصه الرئيس عبدالفتاح السيسي لأشخاص ذوي الإعاقة، حسب قول الطالب أبانوب جورج، لـ"الوطن".
- فئة كبيرة وتملك قدرات، أهم ما تأكد منهم الطلاب أثناء عملهم على مشروع المجلة، ويضيف "أبانوب" أن تلك الفئة لا تعرف المستحيل، ضاربًا المثال بزميل لهم من فريق العمل ذي إعاقة بصرية وهو الأول على دفعتهم كذلك "الإعاقة إعاقة عقل وليس جسد".
- "أول مجلة متخصصة في شؤون الإعاقة"، وصف المجلة حسب الدكتورة هنادي غريب، المشرف على مشروع التخرج، موضحة أن اسم المجلة يرمز إلى تعداد الأشخاص ذوي الإعاقة بمصر، وفق ما أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء مطلع العام الحالي، إذ تشير النسبة المقدرة بـ13.2 مليون نسمة إلى كون فئة الأشخاص ذوي الإعاقة يمثلون 8/1 المجتمع المصري.
- ما يجعل فريق التحرير أكثر قربا وملامسة لقضايا الإعاقة وأكثر تفهما لمشكلات المعاقين واحتياجاتهم وكيفية تعامل الأصحاء معهم، هو ضم المجلة لـ15 محررًا ومصورة صحفية من بينهم 4 من ذوي الإعاقات الحركية والبصرية، حسب ما أوردته في بيان عن المجلة.
- 7 أبواب تضمها المجلة حسب الدكتورة سالي سعيد، المشرف المساعد على مشروع التخرج، هي:
- سوبر معاق وقضايا: يقدم نماذج ناجحة من متحدي الإعاقة في كافة المجالات، كما يناقش قضايا الإعاقة ككل ومن أهمها قضية الإتاحة والتمكين.
- فن وثقافة وإعلام: يسلط الضوء على المبدعين من ذوي الإعاقة في محاولة لإتاحة فرص الظهور لهم ومحاولة لجعل الإعلام أكثر اهتماما بمتحدي الإعاقة.
- رياضة: يقدم هذا الباب خدمة إخبارية رياضية متكاملة للقارا بخصوص رياضات المعاقين إذ تعد الرياضة من أهم المجالات التي يتميز فيها ذوي الإعاقة ولحرصهم على متابعة كل جديد بشأنها.
- علوم وتكنولوجيا مساعدة: ينقسم هذا الباب إلى ثلاثة أجزاء هي: التربية والتعليم، التعليم العالي، ومجال التكنولوجيا المساعدة للمعاقين.
- مجتمع وبيت العائلة: يناقش هذا الباب الأوضاع الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع والأسرة، وأهم ما يناقشه كيفية تعامل الأصحاء مع ذوي الإعاقة.
- صحة: يناقش هذا الباب الأوضاع الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة ومشكلات القطاع الصحي في الدولة فيما يخص الإعاقة، لكون القضية الصحية أهم قضية باعتبارها المسبب للإعاقة.

• الباب الخدمي: يقدم معلومات خدمية للأشخاص ذوي الإعاقة مثل شروط وكيفية الحصول على السيارات المجهزة طبيا.**(جريدة الوطن ، 2018).**

ثانياً : نماذج دولية :- صحافة المعاقين في الامارات : دراسة حالة مجلة المنال تحليل مضمون كمي نوافذ إعلامية للمعاقين في دولة الامارات العربية المتحدة

مجلة المنال : ظهرت إلى الوجود منذ شهر مايو 1987 م واستمرت في مسيرتها دون انقطاع حتى هذا التاريخ ، كواحدة من اهم وسائل الإعلام المتخصص في هذا المجال ، واستمرار مجلة المنال في الصدور طوال هذه الفترة يعتبر بحد ذاته مكسباً كبيراً للحركة الثقافية في الغمارات ، ويعتبر مؤشراً كبيراً على أهمية دور مثل هذه المجلة المتخصصة.

والمجلة تصدر بصورة شهرية ، وتعتبر الرائدة في منطقة الإمارات وهي نوع من مصادر الدخل للمعاقين ولمدينة الانسانية ، وصوت المعاقين في المنطقة .

وقد سعت المجلة إلى تحقيق العديد من الاهداف التي يمكن استنباطها مما جاء في أعدادها المتتالية التي تضمنت الأهداف والمتمثلة في :

- إبراز المعاق في المجتمع الذي يعيشه باعتباره إنسانا عاملا وفاعلا إلى جانب أخيه السوي.
- تغطية الاحداث والانشطة الاجتماعية والثقافية من أجل توعية المجتمع بالإعاقة وأسبابها والعمل على الحد منها.
- القيام بدور ما في تشغيل المعاقين بعد تعليمهم وتأهيلهم وتدريبهم ، وذلك عبر الاتصال بكبار المسؤولين في المؤسسات والدوائر.
- إلقاء الضوء على آخر ما توصل إليه العلم في تأهيل وتدريب المعاقين بكافة فئاتهم.
- التركيز على قدرة المعاق على الإبداع واتغيير والعمل لاسيما وأن قدرة المعاق مهما كانت تتسم بطابع الحيوية والشمول.
- توعية المعاق والمجتمع بالإعاقة ، والعمل على التحرر من الاعتقاد الذي كان يسيطر على عقول الكثيرين منهم بان الإعاقة عار.
- تعريف القارئ بالإنجازات العديدة في مجالات التطور المختلفة في الدولة ، وبالجهود التي يقوم بها الجنود المجهولون من أجل السهر على راحته.
- إلقاء الضوء على العديد من القضايا والقرارات التي أصدرتها مراكز المعاقين في شتى المجالات.
- إعداد ونشر الدراسات المتعلقة بحقل الإعاقة.
- إبراز الإنجازات التي تحققها مراكز المعاقين والجمعيات الإنسانية والخيرية العاملة في مجال المعاقين.
- المناداة بتحسين أوضاع المعاقين في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون.
- الاهتمام بكافة عناصر المعاقين من أجل إدخال المجلة كل بيت وكل مؤسسة في الدولة .
- عرض المشكلات وإجراء الحوار وتقديم الحلول الهادفة بما يحقق الخير للجميع.

وقد اكتسبت بعض أبواب المجلة أهمية خاصة واحتلت مساحات واسعة من صفحاتها ويأتي في طليعة هذه الأبواب (الدراسات ، أخبار المعاقين ، أخبار مؤسسات المعاقين ، المقالات والخواطر ، التوعية والإرشاد) لكن هذه الأبواب لم تحافظ على وتيرة واحدة من حيث المساحة في السنوات المتتابعة.

إن مجلة المنال بدات تتجه أكثر فأكثر نحو التخصص ، حيث أفسحت مجالا أوسع للدراسات التي تطورت عبر السنوات ، لتصبح في المرتبة الاولى في السنتين الأخيرتين ، بعد أن كانت في المرتبة الحادية عشرة في السنوات الاولى.

جانب مجلة المنال هناك مجلات وزوايا ونشرات وبرامج تعنى بالمعاق ومنها:

- مجلة راشد (مركز راشد بدبي)
- زاوية الأسوياء في عطائهم الأسبوعية (الخليج)
- إصدارات ونشرات مختلفة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومراكز رعاية وتأهيل المعاقين.

مختلف الصحف والمجلات تبرز دائما ما تقوم به مراكز رعاية وتأهيل المعاقين من أنشطة ، وكذلك تنشر موضوعات وقصص واقعية بهدف الحد من الإعاقة إلى جانب السعي لتقديم المساندة المادية والمعنوية للمعاقين (كل الأسرة – زهرة الخليج – حياة الناس – الاتحاد – البيان)

- برنامج مشاعل الامل التلفزيوني.

لقد كان لظهور برنامج ((مشاعل الأمل)) في تلفزيون الشارقة دور هام حيث نقل إعلام المعاق المتخصص إلى كل بيت وخاطب كل أسرة . وهو برنامج تلفزيوني يبث أسبوعيا في الإمارات العربية المتحدة من الشارقة .

- برنامج شركاء في العطاء وفعاليات من إذاعة أم القيوين.
- الرسائل الصوتية في فترات البث المباشر من إذاعتي أبوظبي ودبي.
- برنامج بصمات (تلفزيون دبي)
- آفاق الاجتماعية (إذاعة دبي)
- الحملا ت الإعلامية

الحملات الاعلامية المرافقة لأنشطة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية مالاسواق الخيرية ومسيرة العطاء والعمل وأسابيع الصم والمساهمة في مشاريع الحفاظ على البيئة ونشر الوعي بالإعاقة ، والوعي الصحي من خلال المحاضرات والدورات التي تنظمها المينة أو النشرات والمطبوعات التوعوية التي تقوم بتوزيعها.

المتابعة الاعلامية من قبل الجرائد والمجلات الصادرة من دولة الامارات العربية المتحدة وتلفزيونات الامارات وإذاعاتها للدورات الرياضية الخاصة بالمعاقين ، التي يشارك فيها معاقون من الدولة ، ويتم تسجيل إنجازاتهم على شاشاتها وميكروفوناتها ، وصفحات

مجلاتها وجرائدها كل هذا من الناحية الرياضية ، وكذلك متابعة الاعمال الخيرية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية المحلية(طه حسين حسن ، 1994)

التربية الخاصة بوسائل الإعلام : مثل من سويسرا

- **استراتيجية الدمج :-**
- أنشأت مديرية التربية والتعليم مركز التربية الخاصة بوسائل الإعلام الجماهيري (CIMM) وكلفته في النظر في وضع استراتيجية الدمج .
- بدلا من فرض منهاج وبيئات جاهزة للتعلم استخدمت الطاقات الكامنة لدى ذويالإحتياجات الخاصة ووضعت لها بعض الإجراءات المنهجية .

الأهداف العامة :-

- استخدام وسائل الإعلام السمعية والبصرية كوسيلة للتعليم
- على التربية الخاصة بوسائل الإعلام أن تجعل من التلاميذ أكثر من مجرد متلقين سلبيين للرسائل ، فعلى هؤلاء أن يفهموا أنهم يعيشون سيرورة اتصالية يمكنهم أن يلعبوا فيها ،هم أيضاً دوراً فعالاً .(جيرالد بيرجيه ، 1983)

التوصيات المقترحة لوسائل الإعلام في تناول قضايا التربية الخاصة في عصر تكنولوجيا المعلومات :-

إن نشر وبث تقارير ومعلومات دقيقة في وسائل الإعلام عن ذوي الإعاقة من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو المعاقين والموهوبين ، وتعتبر أفضل الطرق لتحسين صورة المعاق في وسائل الإعلام المختلفة هي أن يعطى المعاق فرصة الظهور والحديث بنفسه والتعبير عن آرائه، حيث يمكنه أن يدحض الصور النمطية التي تعكس عجزه ويأسه من الحياة والمجتمع، ويمكن تطوير صورة المعاقين وحضورهم في وسائل الإعلام المختلفة من .

- إعداد البرامج العامة والبرامج الوثائقية عن فئات ذوي الإعاقة من أجل تثقيف المجتمع بقضاياهم ومشكلاتهم وهمومهم .
- إنتاج برامج حوارية جماهيرية بمقدمين من ذوي الإعاقة موجهة إلى عامة الناس وإلي الجمهور الخاص من ذوي الإعاقة.
- تغطيات موسعة لمناسبات ذوي الإعاقة وليس فقط الرياضات الخاصة بهم.
- إنتاج برامج إذاعية وتلفزيونية تكون في المستوى الذهني المناسب لذوي الإعاقة بعيداً عن تعقيدات اللغة والفكر التجريدي .

المراجع

المراجع العربية :-

أحمد الزير (1993) . **برامج إعلام المعوقين ورؤية مستقبلية . ندرة حقوق المعاقين** . الشارقة : دائرة الثقافة والإعلام .

أحمد زكي بدوي (1994) . **معجم مصطلحات الإعلام** . ط2 . بيروت : دار الكتاب اللبناني .

إيهاب الببلاوي و السيد علي (2012) . **قضايا معاصرة في التربية الخاصة .** الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع.

بندر بن أحمد الرشودي (2010) . دور وسائل الإعلام في دعم الموهبة و التفوق . المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين - **أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين**. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. عمان ، يوليو ،ص 473-496

الجمعية الوطنية لحقوق المعاق، المنظمة العربية للمعاقين (2006) : **المواثيق الإقليمية والعالمية المتعلقة بحقوق الأشخاص المعوقين**. لبنان: بيروت.

جريدة الوطن (2018) . **مجلة "8/1 مصر".. متحدو الإعاقة بأقلام طلاب "إعلام حلوان"** https://www.elwatannews.com/news/details/3288301

جيرالد بيرجيه (1983). **التربية الخاصة بوسائل الإعلام : مثل من سويسرا** . مركز مطبوعات اليونسكو

حمود بن أحمد الخميس وعبد الحافظ بن عواجي صلوى (2007).احتياجات المعوقين الإعلامية ومدى أشباع وسائل الإعلام لها. دراسة ميدانية على عينة من المعوقين في المملكة العربية السعودية. مملكة البحرين: ملتقى الإعلام والإعاقة

خالد الفحص (2007) . استعراض وتقييم واقع وسائل الإعلام ودورها في خدمة قضايا الأشخاص المعاقين ، البحرين : الجمعية الخليجية للإعاقة : **الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة " الإعلام والإعاقة** - علاقة تبادلية ، 6-8 آذار 2007 .

خليل المعايطة (2010).**علم النفس الاجتماعي**. ط 3، عمان: دار الفكر

ريم أحمد عبد العظيم (2010). **الحوار الإعلامي برنامج تدريبي لتنمية مهاراته**. ط 2. عمان : دار المسيرةللنشر والتوزيع والطباعة .

سمير حسين (1984) . **الإتصال الجماهيري والرأي العام** . القاهرة : عالم الكتب

سهام الساري (2012) . حقوق الطفل المعاق في مدارس التربية الخاصة . **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ،جامعة دمنهور .

طه حسين حسن (1994). **صحافة المعاقين في الامارات : دراسة حالة مجلة المنال تحليل مضمون كمي**.دبي : مطبعةالشؤون الإجتماعية

عباس مصطفى صادق (2008). **الإعلام الجديد (المفاهيم – الوسائل- التطبيقات)** . عمان : دار الشروق.

عبد العزيز المقوشي (2000). **قضايا الإعاقة في الصحافة السعودية** . الرياض : مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة .

عبد المطلب القريطي و صلاح الخراشي و سهير عبد الفتاح (2013) . **نحو بيئة آمنة دليل استرشادي لحماية الطفل العربي ذي الإعاقة من الإساءة - المكون الثاني حماية الأطفال ذوي الإعاقة : تشريعات وأدوار.** القاهرة : المجلس العربي للطفولة والتنمية .

عبد المنعم شحاتة (2011) . المشاركة السياسية للمعاقين ، **المؤتمر العلمي الثالث لهيئة قصور الثقافة خصوصية القضايا وقسوة التهميش** ، 13-14 ديسمبر

عبد الناصر فتح الله (2007) . الإعاقة والإعلام : محددات العلاقة وأساليب التصحيح ، البحرين : الجمعية الخليجية للإعاقة : **الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة " الإعلام والإعاقة** - علاقة تبادلية ، 6-8 آذار 2007 .

على القرني(2007) اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعام السعودية. مملكة البحرين**: الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة)الإعلام والإعاقة(.اعاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة.**

فاروق الروسان (2001) . **سيكولوجية الأطفال غير العاديين** . ط5 . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

فتحي جروان (1998) . **الموهبة والتفوق والإبداع** . العين : دار الكتاب الجامعي .

فضيل دليو (2003). **الاتصال (مفاهيمه – نظرياته – وسائله)** . مصر : دار الفجر.

كريمة مقاوسي و حميز وهيبة (2018). **دور الاعلام فى توجيه الاهتمام بالموهوبين** . المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، 18 (15) ، ص 12-26 .

كوثر ادريس (2015) . العوامل المؤثرة في استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للمواقع الإلكترونية وعلاقته بالوعي المعرفي بقضاياهم . **رسالة دكتوراة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

مبارك بن محمد الفاضل (2007). الإعلام القادم للإعاقة : الصحافة الإلكترونية أنموذجاً ، البحرين : الجمعية الخليجية للإعاقة : **الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة " الإعلام والإعاقة** - علاقة تبادلية ، 6-8 آذار 2007 .

محسن علي الحازمي (2007) . **الوقاية من الإعاقة مراحل ما قبل تكوين الأسرة** . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج للنشر

محمد صاحب سلطان (2012) . **وسائل الاعلام والاتصال دراسة في النشاة والتطور . عمان : دار المسيرة للنشروالتوزيع .**

محمد عبد الرحمن السيد (2007) . صحافة المعاقين في دول الخليج العربية ، البحرين : الجمعية الخليجية للإعاقة : **الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة " الإعلام والإعاقة** – علاقة تبادلية ، 6-8 آذار 2007 .

منال هلال المزاهرة (2014) . **مناهج البحث الإعلامي** . عمان : المسيرة للنشر والتوزيع .

ناصر علي الموسي (2008). **مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج** . الإمارات : دار القلم للنشر والتوزيع .

نجيه إبراهيم محمد(2008). نحو توجه إعلامي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة .**ندوة مركز البحوث النفسية والدراسات التربوية**،11 آذار ،جامعة بغداد، العراق.

نجيه إبراهيم محمد(2011) . الضغوط النفسية التي تواجه معلمات التربية الخاصة. **مجلة كلية التربية الأساسية ـ الجامعة المستنصرية** ، 29(69) ، ص 390-440

هادي الهيتي (2002). الاتصال الجماهيري حول ظاهرة الإعاقة بين الأطفال. **بحث منشور بمجلة الطفولة والتنمية** ، 25(5) ، **ص 20-65**

هاشم عوض (2013). الصورة الذهنية المدركة من وسائل الإعلام المرئية للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة لدى عينة من الشباب البحريني**. مجلة التربية الخاصة جامعة الزقازيق ـ كلية علوم الإعاقة والتأهيل ـ مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية** ، 10(5) ، ص 195-241**.**

يوسف إلياس (2009) . **تقييم قوانين الإعاقة في دول مجلس التعاون في ضوء الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة** - دراسة قانونية تحليلية مقارنة، سلسلة الدراسات الاجتماعية والمالية، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ووزراء الشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد (52) .

المراجع الأجنبية :-

Corrigan.P,Watson.A,Gracia.G,Slopen.N,Rasinski.K&Hall.L(2005).Newspaper Stories as Measures of Structural Stigma ,**Psychiatric Services**,56**,**P.552-558.

Dara Roth Edney (2004) **Mass Media and Mental Illness: Literature Review**,Canadian Mental Health Association، Ontario.

Gobrial.E (2012) Mind The Gap: The Human Rights of Children with Intellectual Disabilities in Egypt, **Journal of Intellectual Disability Research,** 56(11),P.1058–1064.

Gold.N&Auslander.G(1999) Gender Issues in Newspaper Coverage of People with Disabilities: A Canada-Israel Comparison,**Women &Health**,24(4),P.74-96

Hallahan ,D.& Kauffman(1991) . **Expectational children** . Englewood cliffs: prentice hall,newjersy , usa.

Heather Boyd (2007) **Media Portrayals and Public Perception of Disabilities and Special Education**. College of William and Marry

James M. Gardner, Michael S. Radel, (2006) *Media and the Disabled: Portrait of the disabled in the media*, **Journal of Community Psychology,** Volume 6 Issue 3, pp 269 - 274

Mayer.B,Swarlez.L,Schneider.M,Loranzo.T&Pristly.M,(2006).**Disability and Social Change** :A South Africa Agenda,Cape Town,South Africa: Blue Weaver Publishing.

Mequial, D.(1982). **Communication Aspects of modern society** . 2nd Edition . Newyork :longman .

Rebecca Mallett (2009) Choosing 'Stereotypes' debating the efficiency of (British) disability – criticism**, journal of research in special needs**,10(7),P120-180

Schwartz، Karen. Lutyya، Zana (2009) A media portrayal of disability and assisted suicide، **journal of research in special educational needs**,(9),P120-128

Streitmatter.R(2002) **Voices of Revolution**: **The Dissident Press in America** ,New York :Columbia University Press

Verdugo.M, Navas.P, Gómez.L & Schalock.R(2012)The Concept of Quality of Life and Its Role in Enhancing Human Rights in The Field of Intellectual Disability, **Journal of Intellectual Disability Research,** 56 (11),P. 1036–1045.